

مختصر منهاج القاصدين 65 - درجات الورع

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا فرع التزكية شرح كتاب مختصر منهاج القاصدين. وهذا هو الدرس السادس والخمسون. فصل في درجات الحال والحرام - 00:00:01

يقول الشيخ عليه رحمة الله اعلم ان الحال كله طيب. اعلم ان الحال كله طيب. ولكن بعضه اطيب من بعض والحرام كله خبيث ولكن بعضه اخبث من بعض الذين يقولون ان الكفر ملة واحدة هذا خطأ - 00:00:26

الكافر درجات والدليل قول الله سبحانه وتعالى انما النسيء زيادة في الكفر فكما ان الایمان درجات فان الكفر درجات. وكما ان الجنة درجات فالنار دركات فلذلك حين نتساءل هل الكافر مخاطب بفروع الشريعة؟ نعم - 00:00:51
الكافر مخاطب الفروع بمعنى هذا ايضا دليل على ان كلمة ليس بعد الكفر ذنب غلط بعد كفر ذنب تجد ان الكافر مخاطب بالا يزني. فاذا زنا الكافر حوسب على الكفر وعلى وعلى الزنا. وحسب على السرقة - 00:01:19

ده بنستدل به دايما على ان بيع التليفزيون حرام حتى للنصارى ليه؟ لأن النصارى مكلفين بيبيقو مخاطبين بفروع الشريعة.
فالتليفزيون زي ما هو حرام علينا برضه ايه؟ حرام عليهم. فانت تبيعه لهم. اذا شافوا فيه الزنا في ميزان سيناتك - 00:01:39
الشاهد الحال درجات الحال كله طيب لكن بعضه اطيب من بعض والحرام كله خبيث ولكن بعضه اخبث من بعض. كما ان الطيب يحكم على كل حلو بالحرارة ولكن يقال هذا حار في الدرجة الاولى وهذا في الدرجة الثانية وهذا في الثالثة وهذا في الرابعة. مثل ذلك - 00:01:53

في الحرام المأخوذ بعقد فاسد حرام ولكنه ليس في درجة المغصوب على سبيل القهقر بل المقصود اغلوظ فيه ايذاء الغير وترك طريق الشرع في الاكتساب. وليس في العقود الفاسدة الا ترك طريق التبعد. كثرة العقود الفاسدة في هذه الايام لجهل الناس بالفقه - 00:02:22

فمن العقود الفاسدة المنتشرة في هذه الايام مثلا عقد الفيزا كارت مشكلة الفيزا كام؟ هي في العقد. يعني قد يكون انسان اخر فيه زكاة وهو بس يصرف بها مرتبه. وانتهينا - 00:02:45
فقط لكن العقد اللي مكتوب انك انت يمكنك ان تفهم في حدود خمستاشر يوم فإذا زاد عن خمستاشر يوم او لا ادرى خمس شهور ثلاثة شهور اي رقم فتدفع فايدة خمستاشر في المية ولا خمسة في المية ولا تسعة في المية كمان اسبوع. هذا الشرط في العقد يفسد العقد - 00:02:59

فيبيقى العقد الفاسد ده حرام تبقى الفيزا الكلام ده ايه؟ حرام مش عشان انت بتاخذ بيه ولا عشان انت بتدفع فايدة وانما حرام عشان انت توقع على عقد فاسد العقود الفاسدة كثيرة جدا يعني قد يشتري انسان من انسان سيارة ويكتبه عقد او يشتروا مع بعض آآ ميكروباص ويكتبوا عقد ويبيقى العقد فيه شروط ثلاثة - 00:03:17

مثلا من الشروط ان الشريك لا يجوز له ان يعمل. يعني واذا عمل لا يجوز له ان يتلقاضى اجرا بمعنى انى اذا كنت انا وانت في شركة انا دافع خمسين الف جنيه مثلا وانت دافع خمسين الف جنيه وبدأنا شركة مع بعض - 00:03:37
فتحنا محل لو انا اشتغلت في المحل طالما انا لي خمسين لا يجوز اني آخذ مرتب وان نص العقد ان انا هاخد مرتب نظير الادارة هزا المرتب حرام ليه؟ لأن انا شريك. هبقى لما اكون ما باخدش غير الارباح هبقى حريص على انجاح المشروع. اما اذا انا خدت مرتبى -

ينجح يسقط انا باخد مرتبى هذا شرع مش شاهد. العقود الفاسدة كثيرة جدا ولعلنا نفرد لها مرة آآ درسا لبيان طيلة العقود الفاشلة العقود الفاسدة اخذ المال من العقد الفاسد يعني العقد الفاسد مع البنك. انا اديت فلوسي للبنك - 00:04:18

وتعاقدت معه انا هاخد الفلوس ديت وهيديها لي اخر السنة الف جنيه بديهم لي الف ومتين. البنك لا يتضرر نفترض جدلا ان البنك لا يتضرر ان هو هيسلف الالف جنيه دول بعشر تلاف جنيه - 00:04:41

حتى لو الشاهد لكن الفساد او الحرام في العقد نفسه لان العقد ربوى ده ربا. فالشاهد ان العقد الربا ذوي حرام لكن اشد حرمة ان انا اسرق انا اسرق منك فلوس - 00:04:55

يبقى ده حرام ليه؟ لان فيها ضرر وفيها اخذ اموال الناس بغير حق يقول الشيخ وكذلك المأخذ ظلما من فقير او صالح او يتيم اخبت واغلظ من المأخذ من قوي او غني او فاسق - 00:05:16

يعنى لما تنصب على نصاب حرام لكن لما تنصب على شيخ هتبقى الحرمة هنا اشد ليه؟ لان آآ انت بتتصب على ضعيف او على قليل المال او على قليل الخبرة. لذلك نهى رسول الله صلى الله عليه - 00:05:36

وسلم عن تلقي الركبات ونهى عن بيع الغرر والى اخره. كلها من هذا القبيل فصل في درجات الورع. اللهم ارزقنا الورع واجعلنا من اهله. طبعا موضوع الورع ده انت يعني لا سمعت عنه ولا عمرك في حياتك شفته ولا - 00:05:56

قال شوفوا الموضوع ده مسأل الله عز وجل ان يعفو عننا. لذلك لما كانوا طلبواني في مرة انا اتكلم محاضرة عن التقوى والورع. قلت خلينا نتكلم عن الحال والحرام. طب اخبارها ايه بس دلوقتي - 00:06:14

الورع له درجات اربعة. الدرجة الاولى وهي درجة العدول عن كل ما تقتضي الفتوى تحريمها. وهذا لا يحتاج الى امثلة. كل فتوى تقول عليه حرام من الورع انك تتركه. الدرجة الثانية الورع عن كل شبهة لا يجب اجتنابها - 00:06:29

ولكن يستحب كما يأتي في قسم الشبهات ومن هذا قوله صلى الله عليه وسلم دع ما يربيك الى ما لا يربيك الاثم ما حاك في الصدر سبحان الله العظيم. يعني واحد آآ بتشتري منه حاجة. لكن في قلبك حاجة من الموضوع ده. مش مرتاح للبيعة دي - 00:06:49

تركتها يبقى هو ده ايه؟ وضعها زي ما قلنا قبل كده كلامشيخ الاسلام ابن تيمية لابن القيم يقول ابن القيم سألتمشيخ الاسلام عن شيء؟ فقال هو ليس بحرام - 00:07:13

ولكنه ينافي اصحاب الهمم هو مش حرام بس ما تعملهاش ما تاخدهاش الدرجة الثالثة الورع عن بعض الحال مخافة الوقوع في الحرام الانسان يتورع عن اشياء من الحال ومش عايزة نضرب امثلة لان احيانا الاخوة بيفهموا غلط - 00:07:28

ونتكلم عن ورع وهو يقول عليه بعد كده ان ده حرام لكن خد مسال بسيط قوي في الورع لسيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه زار مرة حصة ام المؤمنين ابنته - 00:07:58

فوضعت له خبز وخل وزيت هنا طبق حطيت له شوية خل وعلى وش الخل نقطت له ايه كم نقطة زيت فنظر اليه وبكى وقال اذا مان في انا واحد والله ما شهدنا هذا على عهد رسول الله. وظل يبكي وتتركه - 00:08:16

قال لها خل ده ادام نفسمه. والزيت يدام نفسمه. حط قدامين في طبق واحد هو ده حرام لا مش حرام شوف انت بقى اللهم استرني اللهم اعف عنا جه قدامك عشرين نوع من الطعام - 00:08:44

بدون مبالغة ودول صراحة الاكل ده كله مش عاجبني النهارة والواحد بيذعل من نفسه بعد كده ان قلة حياء من الله سبحانه وتعالى انه رزق كل هذه النعم والآخر حتى ما بتعملش بأكلك - 00:09:10

احنا ما بنقولش ان الاكل من دي حرام قل قل زي ما انت عايزة ما فيش مشكلة كل واسبيع مش حرام لكن اعمل بأكلك. سيدنا عمر كان بيعمل واكثر وما بياكلش - 00:09:33

مش لما بطنه قرقرت فقل قرقري او لا تقرقري والله لن تزوجي اداما حتى يأكل فقراء المسلمين يعني لما بنضرب المثال بعمر في الورع مش في الورع وبس بقى في الورع والقوة - 00:09:46

يعني كان ما بيأكلش وبيعمل يعني شيء عجيب جدا. الدرجة الرابعة من الورع مش بقول لك حاجة عمرك ما سمعت بها في الدنيا اللي احنا عائشينها دي. الورع عن كل ما ليس لله - 00:10:06

تعالى وهو ورع الصديقين مثل ذلك ما روی عن يحيى ابن يحيى النيسابوري رحمة الله عليه انه شرب دواء فقالت له امرأته لو مشيت في الدار قليلا حتى يعمل الدواء - 00:10:19

قال هذه مشية لا اعرفها وانا احاسب نفسي منذ ثلاثين سنة هذا رجل لم تحضره لي في هذه المشية تتعلق في الدين فلم يقدم عليها سبحان الله العظيم شرب دواء فمراته بتقول له اتمشي كده بس عشان الدواء يستغل. ما دام انت راقد كده - 00:10:41

قال لها امشي عشان الجو يعمي طب اقول لربنا ايه سبحان الله العظيم. ونفس القصة عن الحسن البصري انه لما مرض وركد في الفراش اسبوعا فقيل له لو خرجمت الى البحر - 00:11:08

فيضربك الهواء فتنتحعش قال اني استحي ان اخطو خطوة لغير الله في سبيل نفسه يعني. سبحان الله العظيم عجيب جدا زي ما يقول لك انا انا بقول لك كده ان الكلام ده النهاردة لما نتكلم فيه يبقى المفروض عيب اما نتكلم فيه - 00:11:29

لان احنا هنتكلم بس عن الحال والحرام ان يجتنب الناس الحرام اما ان نأمرهم بالورع ده موضوع النهاردة فوق الطاقة للأسف الشديد يعني شوف الحسن البصري ومتمشى شوية بس عشان تشم هوا اشم هوا - 00:11:50

اتمشي عشان اشم هوا فيقول لربنا ايه لما يقولك مشيت ليه سبحان الله العظيم احنا كنا في افتتاح قناة فضائية اميارح فقول كده هو احنا بنفتح قناة فضائية ليه وكأن الناس جميعا في وسط المولد والحلقة والغناء والرقص استنكروا الموضوع انت بقى - 00:12:08

بتتكلم في ايه؟ سبحان الله بتتكلم في ايه؟ هو ده الكلام هو احنا يجب ان احنا نفتح قناة فضائية؟ يلزمـنا؟ هل يلزمـنا اذا فتحنا القناة الفضائية ان احنا نستمر يعني؟ نؤدب كل التنازلات عشان نستمر - 00:12:27

ما يلزمـناش ما بنتكلـمش بقـى في وراء دلوقـتي احـنا بـنتـتكلـم في اـيه؟ في حـلال وـحرـام النـاس بـيكـالمـهم في اـيه؟ انـهم يـتمـشوـوا عـشـان الدـواء يـعـملـ. يقول لك ما اقدرـش؟ ما اقدرـش اـمشـي خطـوة - 00:12:41

يقول الشيخ والتحقيق ان الورع له اول وله غاية وبينهما درجات في الاحتياط فكلما كان الانسان اشد تشديدا هي عندي صفة من الكتاب كان اسرع جوازا على الصراط واخف ظهرا - 00:12:59

وتتفاوت المنازل في الآخرة بحسب تفاوت هذه الدرجات في الورع يذكر ان ابراهيم ابن ادهم وابراهيم ابن ادم كان امير ابن امير عيلته امراء وتركوا لها زهد عشان كده دايما نذكر القصة انه كان ماشي في الصحراء وقابل عسكري - 00:13:25

فسألـه اـين العمـران فأـشارـ لهـ الىـ القـبورـ وـقالـ هـذاـ هوـ العـمرـانـ فـقاـلـ لـهـ الجنـيـ اـتـهـزـأـ بـيـ وـضـرـبـهـ فـشـجـ رـأـسـهـ فـلـمـ دـخـلـواـ المـدـيـنـةـ اـقـبـلـ الناسـ عـلـىـ اـبـرـاهـيمـ الـادـمـيـ يـسـلـمـونـ عـلـيـهـ وـيـقـلـوـنـ يـدـهـ وـرـأـسـهـ يـنـكـبـوـنـ عـلـيـهـ فـعـرـفـهـ - 00:13:56

قالـ لهـ دـهـ اـبـرـاهـيمـ الـادـبـ فـذـهـبـ يـعـتـذرـ الـيـهـ يـقـولـ لهـ اـنـ اـسـفـ لـمـ اـعـرـفـهـ. قالـ اـنـ الرـأـسـ الـتـيـ تـحـتـاجـ اـنـ تـعـتـذرـ الـيـهـ تـرـكـتـهاـ فـيـ بلـخـ. بلـخـ دـيـ بـلـدـهـ قـالـ لهـ اـنـ شـيلـتـ دـمـاغـيـ الـلـيـ اـنـتـ هـتـعـتـذرـ لـهـ اـنـكـ بـطـحـتـهاـ دـيـ هـنـاكـ. اـمـاـ الدـمـاغـ دـيـ ماـ تـحـتـاجـشـ اـعـتـذرـ - 00:14:18

ربـناـ يـخـلـصـنـاـ مـنـ دـمـاغـنـاـ دـيـ وـيـدـيـنـاـ دـمـاغـ جـديـدـ لـاـ تـحـتـاجـ لـاـ اـعـتـذرـ الشـاهـدـ اـيـهـ؟ اـنـ اـبـرـاهـيمـ اـبـنـ اـدـمـ دـعـاهـ اـخـوهـ وـكانـ اـمـيرـاـ عـلـىـ مـدـيـنـةـ الـىـ آـحـفـ فـيـ عـيـدـ عـيـدـ اـضـحـىـ - 00:14:37

فـاهـ اـتـوـاـ وـمـدـةـ سـوـمـاتـ السـمـاطـ يـعـنـيـ السـفـرـةـ عـلـيـهـ مـنـ اـصـنـافـ الـاطـعـمـةـ فـابـيـ اـنـ يـأـكـلـ الاـبـخـزـ وـمـاءـ قـصـةـ مـشـهـورـةـ بـعـدـ الطـعـامـ اـتـىـ بـصـيـنـيـةـ وـضـعـهـاـ عـلـىـ نـارـ حـتـىـ سـخـنـتـ وـقـالـ كـلـ اـنـسـانـ يـقـفـ عـلـىـ هـذـهـ وـيـقـولـ مـاـذـاـ اـكـلـ وـيـنـزـلـ - 00:14:55

وـانـاـ اـوـلـ مـنـ يـفـعـلـ طـلـعـ وـلـاـ اـخـبـزـ وـمـيـةـ وـنـزـلـ ثـمـ قـالـ هـكـذـاـ الحـسـابـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ كـلـمـاـ طـالـتـ وـقـفـتـكـ مـنـ اـيـنـ اـكـتـسـبـهـ؟ هـاـ؟ وـفـيـماـ اـنـفـقـهـ؟ كـلـمـاـ طـالـتـ عـجـيبـكـ. هوـ دـهـ الـكـلامـ بـقـىـ فـيـ الـوـرـاءـ - 00:15:21

كـلـمـاـ كـانـ اـلـاـنـسـانـ اـشـدـ تـشـدـيـداـ كـانـ اـسـرـعـ عـجـولـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ اـمـالـ سـيـدـ النـبـيـ ماـ صـلـيـ عـلـيـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ يـسـأـلـ اللـهـ اـنـ يـعـيـشـ مـسـكـيـنـاـ بـهـ كـانـ يـسـأـلـ اللـهـ اـنـ يـجـعـلـ رـزـقـ اـلـ مـحـمـدـ قـوـتـاـ اـدـيـهـاـ هـذـهـ الـرـايـةـ - 00:15:45

جبت الفلوس دي منين؟ اشتغلت في الحكومة بتلتمية جنيه وكلنا بهم. سلام عليكم. عدى اما جبت وجبت وجبت وعملت وصرفت وصرفت وصرفت. واحد محتاج قعدة بقى. وخصوصا اذا سئلت عن الاصناف - [00:16:04](#)

كنت بتبعيكم صنف فالشاهد كلما كان الانسان اشد تشديدا كان اسرع جوازا على الصراط وانخفظها وتتفاوت المنازل في الآخرة بحسب تفاوت هذه الدرجات في الورع. وزي ما قلت لكم يعني انا واللي زبي ما لناش علاقة بموضوع الورع ده - [00:16:18](#) احنا كلامنا كله في الحال والحرام اللهم اغفر لنا واعف عنا يا حي يا قيوم وتتفاوت المنازل في الآخرة بحسب تفاوت هذه الدرجات في الورع. كأنه قد بدا لي ان الامر في الآخرة - [00:16:38](#)

اللي يدخل الجنة الاول هو الاعلى. لحد ما تمتلي الاعلى وبعددين اللي تحت منهم، وهكذا درجات الجنة دخول الجنة الاعلى فالاعلى يعني اول ناس يدخلوا الجنة في اعلى درجات الجنة. واخر ناس يدخلوا الجنة - [00:16:53](#)

في ادنى درجات الجنة في ادنى درجات الجنة اه كما تتفاوت دركات النار في حق الظلمة بحسب درجات الحرارة. فان شئت فزد في الاحتياط وان شئت فترخص فلنفسك تحاطط وعليها تترخص - [00:17:09](#)

احنا لما بنقول لك دلوقتي حرام ولا بنقول لك حلال. احنا بنقول لك ايده؟ الاحتياط والامر ده انا قلته للناس كلها لان في التليفزيون يعني ان قاعدين يقولوا ان فلان متشدد متشدد قلت له انا مش متشدد - [00:17:35](#)

لكن هقول لكم حاجتين ان الانسان لو قدامه بيعرف هو في ايده آسلعة. السلعة دي واحد بيقول لي اخدتها بخمسة واحد بيقول لي خذها بخمسين بالعقل كده اديها لمين؟ لا بيو خمسين. نفس الشيء. انا بقول لك ما ينفعش تقرأ جزء قرآن في اليوم - [00:17:54](#) لازم خمس اجزاء. ليه عشان تاخد خمسين؟ هل ده بيقى تشدد ده انا عايزة تبقى في درجة اعلى قلت مرارا والله لن يستوي صاحب المئة تسبيحة والمئة وواحد. لن يستويان - [00:18:15](#)

ان الله لا يظلم ايه؟ مثقال ذرة لن يستويان وفي نفس الوقت في الحرام يقول في واحد بيقول حلال وواحد بيقول حرام لو انا اخذت من اللي بيقول حرام وما عملتش ده. وجيت يوم القيمة لقيته حلال. وصرت ايه - [00:18:34](#) واضح كأن حلال وما عملتوش الانسان لو ترك الحال يأثم بالعكس يؤجر. ان تركه بنية الاحتياط طب لو انا هكتب اللي بيقوله حلال وفي الآخرة طلع حرام يا رب ده الشيخ فلان قال حلال - [00:18:53](#)

ربنا يقول لك طب الشيخ فلان كمان قال حرام. انت اخذت في بداع الحال ليه تقدر تقول له كان اقوى دليلا تقدر تقول كده؟ ما تقدرش كده دائمًا اقول ايه - [00:19:12](#)

ان عندنا الایات اللي بتقول ان النقاب فرض والحاديـث كل اللي بيـرد عليها مش بـيجـيب آية بتـقول اـكسـفي وجـهـك ولا حـدـيث بيـقول اـكسـفي وجـهـك يعني الـآـیـةـ بتـقولـ ولـيـضـرـبـنـ هـاـ بـخـمـرـهـنـ عـلـىـ جـيـوـبـهـنـ. الـآـیـةـ ديـ بتـقولـ غـطـواـ وجـوهـکـ - [00:19:27](#) ما فيـشـ آـیـةـ بتـقولـ لاـ ماـ تـغـطـوـشـ. وـاـنـهـ بـيـقـوـلـ لاـ دـهـ ماـ بـتـقـوـلـشـ غـطـواـ جـوـةـ. بدـلـيلـ انـ کـانـ فـیـ وـاـحـدـةـ کـاـشـفـةـ وجـهـهـاـ الليـ هيـ کـانـتـ سـفـعـاءـ الخـدـيـنـ ماـ تـجـبـ لـيـ دـلـیـلـ قـدـ الدـلـیـلـ - [00:19:50](#)

فكـلـ الليـ بـيـثـارـ حـوـلـ الـاوـامـرـ اـنـ بـقـوـلـ اللـحـىـ فـرـضـ. الرـسـوـلـ اـعـفـواـ اللـحـىـ. اـرـخـواـ اللـحـىـ. وـفـرـواـ اللـحـىـ. التـلـاثـةـ فـيـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ

هيـجـبـ لـيـ حـدـيـثـ بـيـقـوـلـ ماـ اـحـلـوـاـ اللـحـىـ فـيـ حـدـيـثـ بـيـقـوـلـ كـدـهـ - [00:20:04](#)

اماـلـ بـيـقـوـلـ انـ اـحـنـاـ مـشـ فـاضـيـ منـينـ يـعـنـيـ الـظـرـوفـ الـخـوـفـ بـيـقـىـ اـنـ بـقـوـلـ لـكـ اـنـ الـاـخـذـ بـالـاحـتـيـاطـ اـنـ خـدـ بـوـجـهـ حـدـيـثـ وـلـوـ جـيـتـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ لـقـيـتـ اـنـ النـقـابـ مـشـ فـرـضـ مـاـ خـسـرـنـاـشـ حـاجـةـ - [00:20:17](#)

يعـنـيـ الليـ بـيـقـوـلـ انهـ مـشـ فـرـضـ بـيـقـوـلـ ايـهـ فـضـلـ تـبـقـىـ مـنـ اـصـحـابـ الـفـضـلـ مـسـتـحـبـ بـيـقـىـ عـمـلـ الـمـسـتـحـبـ يـقـوـلـ لـكـ اـجـرـ وـهـكـذاـ الـاـخـذـ بالـاحـوطـ فـيـ دـيـنـ اللهـ الـاـخـذـ بـالـاـيـهـ؟ـ بـالـاحـوطـ فـيـ دـيـنـ اللهـ. هـذـاـ هـوـ الـذـيـ ماـ بـيـقـاـشـ تـشـدـدـ - [00:20:37](#)

الـكـلـمـةـ الـجـمـيـلـةـ ديـ اـنـ عـايـزـكـ تـكـتـبـهاـ كـلـ وـاحـدـ يـكـتـبـهاـ عـلـىـ بـابـ بـيـتـهـ. الـلـيـ هيـ ايـهـ؟ـ اـنـ شـئـتـ فـزـدـ فـيـ الـاحـتـيـاطـ وـانـ شـئـتـ فـتـرـخصـ فـلـنـفـسـكـ تـحـاطـطـ وـعـلـىـهاـ تـرـخصـ اـنـ قـلـتـ اـمـبـارـحـ كـدـهـ هـنـمـوـتـ - [00:20:59](#)

وـهـنـثـقـلـ وـالـلـهـ لـتـمـوـتـ وـهـتـقـاـبـلـ رـبـنـاـ وـهـيـسـأـلـكـ تـحـديـداـ بـالـحـرـفـ الـواـحـدـ عـمـلـتـ دـيـ لـيـهـ؟ـ وـقـلـتـ دـيـ لـيـهـ؟ـ الـاـخـطـرـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ يـاـ نـاسـ اـنـكـ

ستسائل عن نيتك مش عن عملك بس قال اتيتك العلم ماذ عملت فيه؟ قال علمته من اجلك يا رب. قال كذبت. النية اهي. علمت لي
وقال عادي - 00:21:22

يبقى السؤال عن ايه انانية هتسائل عن النية ان شئت تزيد في الاحتياط وان شئت فترخص فلنفسك تحاطط وعليها تترخص القسم الثاني في مراتب الشبهات وتمييزها عن الحال والحرام وحديث النعمان ابن بشير رضي الله عنه نص في هذه الاقسام الثلاثة وهي الحال والحرام وما بينهما - 00:21:54

قال صلي الله عليه وسلم الحال بين والحرام بين وبينه مأمور مشتبه. يبقى ثلاث حاجات حلال وحرام وايه؟ ومشتبهات. المشكل فيها هو المتوسط الذي لا يعرفه كثير من الناس هو الشبهة - 00:22:38

ونحن نكشف الغطاء عنها فنقول الحال المطلق الذي لا يتعلق بذاته صفة توجب تحريمها لعينه ولا يتعلق باسبابه ما يطرق اليه تحريمها او كراهيته. مثال ذلك الماء الذي يأخذه الانسان من المطر قبل ان يقع - 00:22:54

على ملك احد ده الحال المغض منه نازلة من السماء لقطها في طبق وشربتها. ده ايه؟ مش بتاع حل والحرام المغض ما فيه صفة محمرة كالشدة في الخمر والنجاسة في البول - 00:23:14

او حصل بسبب منه عنه كالمتحصل بالظلم والربا. هذان الطرفان ظاهران. في حال مغض وحرام مغض ويلتحقوا بهما ما تحقق امره ولكن يحتمل تغيره. ولم يكن لذلك الاحتمال سبب ظاهر يدل عليه. فان صيد - 00:23:33

البر والبحر حال الا من اصطاد زرية او سمكة. فإنه يحتمل ان يكون قد ملكها صياد ثم افلت. يحتمل ورع يخوف صراحة مش بتاعتك كانت بتاعة صياد افلست منه مش بتاعتك بقت ملكه. تصطادها انت تاني؟ لا يجوز. هذا الاحتمال لا يتفرق الى ماء - 00:23:52

المطر المختطف من الهواء فمساكنة ذلك الاحتمال في الصيد ورع الموسوين لانه وهم مجرد لا دالة عليه. فلو دل عليه دليل مثل ان يجد في الظبية جرحا لا يقدر عليه الا بعد الضبط كالكى - 00:24:17

ويحتمل ان يكون غيره فهذا موضع الورع. بمعنى ايه؟ اصطاد ظبيا. فلقى ابو الزابية دية مكونة. السيد الا ان يكون الا بعد يعني واحد اصطادها وملكها وكواها وبعدين جربت منه. فما بقتش بتاعتك بقى ما ينفعش تصطادها دي. فهنا الوراء انك تسبيبها. وان كنا بنقول في الحال والحرام لا حال - 00:24:35

قال لك انت اصطادتها خلاص وهي لما فلتت من صاحبها بقت بربة. انتهينا. لكن احنا بنتكلم في الورع. انت بقى ماشي؟ انا اكدت في الاول عشان ما حدش يرجع ياخد اللي احنا بنقول عليه - 00:24:55

ياخده يقول ايه؟ حال وحرام حدوا الشبهة ما تعارض فيه اعتقادان صدران عن شيئين مقتضيين لا اعتقادي مثالات الشبهة كثيرة المهم منها مثالان الاول الشك في السبب المحل او المحرم. وينقسم الى اربعة انواع. النوع الاول ان يكون الحل معلوما من قبل - 00:25:05

ثم يضع الشك في المحل هذه شبهة يجب اجتنابها ويحرم الاقدام عليها. مثاله ان يرى صيدا فيجرحه فيقع في الماء. فيصاب به ميتا. لا يدرى هل هو مات بالغرق ابو الجرح - 00:25:38

يعنى هو بيصطاد على الصورة على الشجرة. اصطادها وقعت في المية لقاها ميتة في المية. اذا كانت ماتت بالطلقة في حال اما اذا ماتت غرقا بقى ايه؟ حرام في الحاله دي تبقى حال ولا حرام - 00:25:57

هي دي الشبهة بقى حرام دايما اقول يا جماعة يجب الاحتياط في الذبائح والفروج الاحتياط واجب في الذبائح الذبيحة اللحمة اللي انت بتأكلها يجب الاحتياط فيها لازم تبقى متأكد انها اتدبحت - 00:26:22

عشان كده بنقول الذبائح المستوردة اللحوم المستوردة من هذا النوع من المشتبهات. ليه؟ لانك مش متأكد انها اتدبحت الشيخ ابن عثيمين بيقول حال والشيخ ابن باز بيقول حرام. الشيخ ابن عثيمين بيقول حال قولا واحدا. لانها ذبائح اهل الكتاب. اذا كانت من الدولة ايه؟ كتابية - 00:26:47

المستوردة من فرنسا من انجلترا من امريكا لان دي دول نصرانية. اما البرازيل والصين والهند هذه دول مجوسية حرام قولوا واحدا.

الشاهد ايه بنتكلم عن المستورد من عند اهل الكتاب - 00:27:10

الشيخ بيقول ذي ذبائح اهل الكتاب ذبيحة تحل. الشيخ ابن باز بيقول غلبة الظن والاخذ بغلبة الظن. انهم لا يذبحون وانما لانهم

بيصدروا الاف الاصنام من اللحوم. فهو ما عندوش وقت يدبح. فيب يعمل ايه؟ بيخرنها او بيكرهها - 00:27:28

بالكهرباء او ضربة طلقة رصاص في دماغها او الى اخره في حاجات كتير غير الذبح. بدليل انها بتتجي ورقبتها سليمة فيها لكن

مكتوب عليها مذبح على الشريعة الاسلامية هي ذي الشبهة بقى هنا الشبهة اللي بنقول فيها حرام - 00:27:50

لان احنا لقينا سمك مكتوب عليه مذبح على الشريعة الاسلامية. سمك مصطفى. هم عاززين يرضيك باي حاجة واللي داق يقول لك

ده في لجان بتروح للجان اللي بتروح بتقبض - 00:28:10

وماشية والناس النهاردة الذمم خربت الحكم في المسألة دي ان فيها ايه؟ جزء من المشتبهات التي لا يعلمهن كثير من الناس. الناس

بتوع التقوى والورع يقول لك حرام واللي يقدر يتحقق المسألة وينظر للمسألة - 00:28:25

هو قال لي ان انا رحت خلاص اذا ما كانش ذبحنا اللاثم عليها لكن اللي عايز يأكل من حلال بقى يقول ايه حرام انسان يقول لك يا عم

اللحمة النهاردة باربعه وتلاتين جنيه والمستورد بثمانية جنيه. ده اكلة الفقراء تحرم على الفقراء. احنا ما بنتكلمش بقى ان لو انت -

00:28:46

يبقى في التقوى والورع اقول لك لو الفقير ما كلش لحمة يجري له ايه هيموت؟ مش مهم يأكلها. الاربعة وتلاتين ولدي انا يعني انت

تاكل لحمة وهو ما ياكلش؟ يا عم انا لاقني وهو مش لاقني. هنعمل ايه - 00:29:08

هو ده هي ذي الردود اللي ممكن بقى يعجزك فيها ولن تعجز ان شاء الله يبقى الشك في السبب المحلل او المحرم اتدبحث ولا لا ان

قلنا الاحتياط في الفروج والذبائح. اكمل هذه المسألة ابقوا فكرولي بها. آآ في اللقاء القادم. الاحتياط في اللحوم - 00:29:23

في الذبائح والفروج جزاكم الله خيرا احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله هانتوما - 00:29:47